

زاد المسير في علم التفسير

ولو نشاء لأريناكم أي لعرفنا كهم تقول قد أریتك هذا الأمر أي قد عرفتك إياه المعنى لو نشاء لجعلنا على المนาفقين علامة وهي السماء فلعرفتهم بسيماهم أي بتلك العلامة ولتعرفنهم في لحن القول أي في فحوى القول فدل بهذا على أن قول القائل وفعله يدل على نيته وقول الناس قد لحن فلان تأويله قد أخذ في ناحية عن الصواب وعدل عن الصواب إليها وقول الشاعر ... منطق صائب وتلحن أحياناً ... وخير الحديث ما كان لحسناً

تأويله خير الحديث من مثل هذه ما كان لا يعرفه كل أحد إنما يعرف قولها في أنحاء قولها قال المفسرون ولتعرفنهم في فحوى الكلام ومعناه ومقصده فإنهم يتعرضون بتهجين أمرك والاستهزاء بال المسلمين قال ابن جرير ثم عرفه الله إياهم .

قوله تعالى ولنبلو نكم أي ولنعلمكم معاصلة المختبر بأن نأمركم بالجهاد حتى نعلم العلم الذي هو علم وجود وبه يقع الجزاء وقد شرحنا هذا في العنکبوت 3 .
قوله تعالى ونبلو أخباركم أي نظيرها ونكشفها باباء من يأبه القتال ولا يصبر على الجهاد وقرأ أبو بكر عن عاصم ولبلو نكم بالياء حتى يعلم بالياء ويبلو بالياء فيهن وقرأ
معاذ القاري